

جامعة محمد خيضر بسكرة.

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

محاضرات في اعلام واتصال رياضي

السنة الأولى : جذع مشترك

من إعداد الدكتور : زموري بلقاسم

-محاضرة رقم.01.

-مدخل الى اعلام واتصال:

تمهيد:

لقد أصبح الاعلام ظاهرة دولية و عالمية ، إذ أصبح النشاط الاتصالي جزءا رئيسيا من الحياة اليومية للأفراد و الجماعات المختلفة في كافة المجالات . و بالنظر إلى التطورات العديدة التي طرأت على الرياضة ، فان الإعلام الرياضي يتحمل الثقل المركزي في تقديمه للحياة الرياضية بصفة أكثر موضوعية ، و شمولية في ظل حتمية المصير بين الإعلام الرياضي و الحياة الرياضية . فالواقع فرض توسيع دائرة المهام ، فإذا كانت الإذاعة هي الأسرع في تقديم الحدث فان للصحافة المكتوبة الرياضية القدرة على تقديم مختلف المعلومات في مختلف الرياضات..

1- الاتصال :

1-1- مفهوم الاتصال :

"يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد ، و أي جماعة أو منظمة ، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه و خبراته إلى الآخرين ، و في الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة لنقل الأفكار و الآراء و الخبرات بين الأفراد ، فلولا الاتصال بين الشعوب لما أمكن نقل هذه الأفكار و المبتكرات، و لولا الاتصال الإنساني من جيل إلى جيل آخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده ، و معتقداته و ثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر ، فالاتصال إذا على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني ، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية للأفراد في جميع المجالات .

1-1-1 تعريف الاتصال لغة واصطلاحا : LA COMUNICACION

أ - تعريفه لغة :يرجع هذا اللفظ إلى الكلمة اللاتينية COMMUIS و معناها أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء ، و كلمة COMMON و معناها فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما"

"وقد جاء في لسان العرب لابن منظور أن الاتصال و الوصلة ما اتصل بشيء ، و قال الليث :كل شيء اتصل بشيء : فيما بينهما وصلة أي اتصال و ذريعة ، ووصلت الشيء وصلا وصلة ، و الوصل ضد الهجران و الوصل خلاف الفصل ، و جاء في القرآن الكريم : "ولقد وصلنا لهم القول "أي وصلنا ذكر الأنبياء و أقاصيص من معنى بعضها ببعض ، لعلمهم يعتبرون ، و اتصل الشيء بالشيء :لم ينقطع ، ووصل الشيء الى الشيء ووصولاً ، و توصل إليه : انتهى إليه و بلغه : ووصل إليه و أوصله أنجاه إليه وأبلغه إياه وفي التنزيل : "إن الذين يصلون إلى قوم بينكم و بينهم ميثاق "أي يتصلون و توصلوا إليه :أي تلتطف في الوصول إليه :فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة:

- التوصل و الذريعة إلى الشيء

- الوصل ضد الهجران و الانقطاع

- توصل إليه : انتهى إليه و بلغه ، أي تلتطف في الوصول إليه"

"- بمعنى عام و شائع كما ذكرنا فان الاتصال في اللغات الأجنبية اشتق من الكلمة communication في المفرد و جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية فان :كلمة اتصال تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريق نقل معنى ، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير الى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال"

ب – اصطلاحاً :

عند العلماء الغربيين: "عرفه العالم الاجتماعي تشارلز كولي 1909 الاتصال على انه :ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمن وهي تتضمن تعبيرات الوجه و الإيماءات و الإشارات و نغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان"

"فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها"

أما كارل هوفلاند : فيعرف الاتصال بأنه :العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائل بالاتصال منها وعادة ما تكون الرموز القوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين ، أي مستقبل للرسالة"

"- وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه : تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب

عرضاً و استقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني"

- عند علماء العرب: " فيعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه :حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي

يستخدمها الأفراد لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ، ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم .

- أما سمير حسين: فيعرف الاتصال على أنه : النشاط الذي يستهدف أو الانتشار والمألوفة لفكره أو موضوع أو قضيته عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى ، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين.
كما يرى عاطف عدلي العبد أن الاتصال هو تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر ، من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية."

- من كل هذا نتوصل إلى أن الاتصال هو ترجمة للأفكار والمشاعر وتعبير عنها برموز ذات معنى ، وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة، لان الاتصال هو أساس النظم الاجتماعية ، فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالاتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر و التأثير فيما بينهم .

2- الإعلام :

مفهومه :

"يرى حامد زهران بأن الإعلام هو: عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أضرار صادقة موضوعات دقيقة و ووقائع محددة و أفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام ، فمن التعريف المبسط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي ،يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة و التي منها: الصحافة ، الإذاعة ، التلفزيون ، المسرح"

"فالإعلام هو تزويد الأفراد بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم.

كما أن هناك تعريفاً آخر للعالم الألماني أتربرون فإنه يرى أن الإعلام هو: التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت "

2-1- عناصر الإعلام : " للإعلام عناصر ثلاث نذكر منها :

أ:عنصر المرسل

ب:عنصر المستقبل

ج:عنصر الوسيلة أو الأداة

أ:عنصر المرسل :هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة ، سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة .

ب:عنصر المستقبل :هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان جزءاً أو جماعة .

ج:عنصر الأداة أو الوسيلة: أن وسائل الإعلام تستطيع أن توسع الأفاق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجداني، أساس عملية التنمية للمشاركة و التبادل .

لوسائل الإعلام دور هام في اتخاذ القرارات، ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات لشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الأهمية و الاعتبار للزعامات المحلية، حيث تتحدث في الإذاعة و التلفزيون وتكتب في الصحف. وتستطيع وسائل الإعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة و فرضها و متابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين العام، فضلا عن تعديل المواقف و الاتجاهات الضعيفة و من المحقق كذلك أن وسائل الإعلام لا يمكن ان تحل محل المعلم، فلا بد من اتصال ذو اتجاهين لمرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة و الحوار، فالجمع بين وسائل الإعلام و التعليم الشخصي له قوة فائقة .

- فوائد وأهداف الإعلام :

تتجلى فيما يلي :

- نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين، أي هدف معرفي معين، و عرض الحقائق الجارية في المجتمع.

- توصيل فكرة معينة و انتفاع الآخرين بها، أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار و تشكيل أفراد ايجابيين .

- الترفيه و التسلية بهدف الترويح ."